(من جاء منكم فليرجع الى معتكفه) قال ابن الملك والمراد من الاعتكاف اعتكاف الايام الذي رأيت هذه
الليلة) اي ليلة القدر يعني ليلة القدر في العشر الأخيرة فالتمسوها فاطلبوها فيه (ورأيتني أسجد
اي علمتني ساجدا (في ماء وطين) قال ابو سعيد الخدري ابصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته
اثر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين وكانت تلك الليلة قد امطرت السماء فوكف المسجد
في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يدل على ان تلك الليلة ليلة القدر وانما
اخفى الله تعالى ليلة القدر لانهم لو عرفوها لاشتغلوا بتعظيمها وتركوا باقي الليالي من رمضان
من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه وتمام ٩٤٧٣
الحديث على ما في صحيح مسلم فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم
ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناها اياه عند الافطار وفي رواية أخرى لمسلم عن خالد بن ذكوان قال سألت
الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله
في قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير انه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب
به معنا فاذا سألونا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم ق عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء
قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة بهذا
الحديث من كان صائما فليتم صومه قال ابن الملك وهذا الامر للوجوب لانه
صلى الله عليه وسلم قاله بعدما فرض صوم عاشوراء (ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية
يومه) وهذا الامر للاستحباب لان الامساك بقية اليوم للتأديب وههنا
قسم آخر ولعله من يصبح لا صائما ولا مفطرا فهو مأمور بنية الصوم تركه
بيانه لكونه معلوما مما ذكر (اللعبة من العهن) قال النووي هو الصوف
مطلقا وقيل المصبوغ (عند الافطار) قال القاضي فيه محذوف وصوابه حتى
يكون عند الافطار فبهذا يتم الكلام وكذا وقع في البخاري من رواية مسدد
ولعله معنى ما ذكر مسلم في الرواية الأخرى فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة
تلهيهم حتى يتموا صومهم وفي هذا الحديث تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم
العبادات ولكنهم ليسوا مكلفين كما في حديث الصحيح رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي
حتى يحتلم وفي رواية حتى يبلغ
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حم دك عن معاذ بن جبل وهو ٩٤٧٤

وهو حديث صحيح
من الدنيا بان لم يتكلم بعده بشيء (لا اله الا الله) قال الحنفي اي مع محمد رسول الله (دخل الجنة)
اي مع السابقين
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا
٩٤٧٥ بآبائكم عن عبد الله بن عمر
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ق عن ابن عمر
٩٤٧٦ قال البخاري اي من اراد ان يحلف (فليحلف بالله) اي باسم الله او صفة من صفاته (او ليصمت)
بضم الميم وزاد في التنقيح وكسرها اي أو ليسكت وفي الصحيحين ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم وعند النسائي وصححه ابن حبان لا تحلفوا بآبائكم ولا
بأمهاتكم ولا تحلفوا الا بالله فلو حلف بغير الله لم ينعقد يمينا وان
اعتقد في المحلوف بغير الله ما يعتقده في الله كفر اما اذا سبق لسانه اليه
بلا قصد فلا كراهة بل هو لغو يمين
٩٤٧٧ من كان حالفا فلا يحلف الا بالله ق عن ابن عمر ابن الخطاب
اي مريدا للحلف (فلا يحلف الا بالله) اي باسم من اسمائه او صفة من صفاته لان في
الحلف تعظيما وحقيقة العظمة لا تكون الا لله وقال الحنفي فيكره الحلف
بغيره ولو باسم نبي أو ملك
٩٤٧٨ من كان ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله
ق عن جندب البجلي
باسم الله وفي رواية على اسم الله قال الكتاب من اهل اللغة اذا قيل باسم الله تعين
كتبه بالالف وانما تحذف الالف اذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم بكماله واختلف
العلماء في وجوب الاضحية على الموسر فقال جمهورهم هي سنة في حقه ان تركها
بلا عذر لم يأثم ولم يلزمه القضاء وأما وقتها فينبغي ان يذبحها بعد
صلاته مع الامام وحينئذ تجزئه بالاجماع قال ابن المنذر واجمعوا انها لا
تجوز قبل طلوع الفجر يوم النحر (باسم الله) هو بمعنى رواية على اسم الله اي قائلا
باسم الله لهذا هو الصحيح في معناه قاله النووي
٩٤٧٩ من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له

Copyright © King Saud University